الاتحاد العثماني ١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٥٩٨ | السبت ١٦ صفر سنة ١٣٢٨ | و ١٣ شباط ش سنة ١٣٢٥ | و ٢٦ شباط غ سنة ١٩١٠ | السنة الثانية

مقتل رئيس النظار

وسر
حالة خطرة . الاسباب سياسية
لمكاتبنا المصري في ٢٠ شباط

في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم بينما كان بطرس باشا غالي رئيس النظار نازلاً من نظارة الخارجية وخلفه سكرتيره وناظر الحقانية ووكيلها ، وقبل ان يركب عربته فاجأه الرصاص من « ورداني » شاب كان متربصاً له فسقط الرئيس مضرجاً بدمائه فاسعفه بعض من معه وتمكن الاخرون من القبض على الشاب وفي الحال حضر جميع رجال الحكومة وكبراء الامة وحمل المصاب الى مستشفى الدكتور ملتن الجراح الانكليزي الشهير كما سيق القاتل الى التحقيق

ما ذا اصاب الرئيس

اطلق عليه القاتل ٧ رصاصات اصابه منها ٥ اربع في عنقه وواحدة في جنبه ، وهذه الاخيرة هي الخطيرة اذ مرت بالتجويف الباطن فاخترقت الامعاء والمعدة والكبد والبريتون واخرجها الاطباء بعملية جراحية بعد ٥ ساعات من حدوث الاصابة وقد ابدى الرئيس تجلداً تاماً في بادىء الامر ولكنه اخيراً خانته قواه ففقد الرشد ، وعاده في المستشفى الجناب الخديوي مرتين واخذته الشفقة عليه فقبله في خده وذرفت الدمع على مصابه كما عاده جميع رجال الامة وموظفي الحكومة وسفراء الدول وكبراء الاجانب

الفاعل

شاب في الـ ٢٥ من عمره اسمه ابراهيم ناصيف الورداني صيدلي تلقى علوم صناعته في مدارس اوربا وقد اعترف بفعلته وقال ان الدافع له عليها خيانة الرئيس الامة اذ امضى اتفاقية شركة السودان مع الانكليز بدون مسوغ شرعي وترأس محكمة دنشواي التي حكمت احكاماً فظيعة على فئة من مساكين الفلاحين واعاد قانون المطبوعات الذي الجم الصحافة العربية واهان الجمعية العمومية في انعقادها الاخير وعضد قبول قانون مشروع قناة السويس ويعاكس الامال الوطنية المصرية الخ الخ مزاعمه ، وانه صمم على هذا العزم منذ مدة ولكن لم تختمر فكرة تنفيذه الا منذ اسبوع وقد حاول امس ان يتممه فلم تساعده الظروف

سئل فاجاب انه ينتمي للحزب الوطني المصري وانه كان يكتب مقالات سياسية في جرائد اللواء كثيراً ومصر الفتاة والمؤيد قليلاً وانه لا شريك له في جريمته ولم يعرضه عليها معرض

وكان التحقيق بمعرفة عبد الخالق باشا ثروت النائب العمومي وبحضور كثيرين منهم ابراهيم باشا نجيب محافظ العاصمة الذي اراد ان يسأل الجاني في وسط التحقيق فرفض الجاني اجابته اذ التحقيق في يد غيره ومنهم احد كبار الانكليز الموظفين الذي كلم الجاني كلاماً مراً فاجابه بمثله بكل جراءة ، وكان في كل موقفه في التحقيق ثابت الجأش ساكن القلب حتى انه لما ألبسوه طربوشه وهو مكشوف الرأس ان يوضعوه على رأسه بالوضع الذي اعتاده ، وقد قبض على عامل معه في اجزاخانته وعلى خادم في منزله وضبطت اوراق كانت في ملابسه واجزاخانته لكنها كلها لم تفسر الآن ولا يزال التحقيق جارياً بصفة سرية في قسم عابدين

والناس مندهشون لهذه الحادثة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ مصر الحديث والحكومة مضطربة ومهتمة والاشاعات كثيرة والظنون متقاربة نمسك عنها الآن

* * *

ومنها — له صباح ٢١ فبراير (شباط) :

توفي الجريح بطرس باشا غالي رئيس النظار من اثر الاصابة الساعة ٨ و ١٥ دقيقة من صباح اليوم وقد تقرر اقفال الدواوين اليوم وغداً حداداً عليه واحتفل بتشييع جنازته احتفالاً رسمياً يقصر دونه كل وصف وتعريف والكل آسف عليه

— لا يزال التحقيق سرياً جداً لكن بالاجمال لم يظهر شيء مهم فيه غير ما اشرنا اليه وتواتر الاشاعات ان العمل يعزى الى جمعية سرية حتى تناولت الاشاعات بعض السيدات « السيدات الوطنيات » كما تقول بعض الصحف الافرنجية

* * *

اقوال الصحف

في هذه الحادثة

(اللواء) هذا الحادث المؤلم ما كان يتوقعه احد من اصدقاء مصر والمصريين وهي البلاد التي يسودها السكون والهدو والسلام ولا جرم بان سيل الدماء في هذا البلد الهادىء الامين مما يؤخر رقيه ويضر بمصالحه ويحول دون تقدمه وانا نرجو ان يكون هذا الحادث فردياً كما انا نرجو من الحكومة الا تبني قصوراً من الاوهام فتظهر الامة امام الرأي العام الاوربي بانها عصابة من السفاكين الدماء فان مصلحة البلاد لا تتفق ابداً مع هذا التهويل

(مصر) مات رجل الامة المصرية ورافع رأسها وزينة حكومتها

كان بصدق وطنيته لا يبالي فنالت بلاده على عهد وزارته من الآمال الوطنية مالم تنله على عهد وزارة قبلها ولا عجب فانه اذا افتخر احد بوطنه فانه ابن مصر من يوم ان صارت مصر وطناً ومنحت في عهده الشورى ، ووضعت اسس المجلس النيابي بواسطة مجالس المديريات واعطي المصريون حق التمتع بوظائف بلادهم واطلقت سلطة الحكام الوطنيين ونالت اللغة العربية اكرم مقام ويكفي ان نقول انه اعظم وزير مصري صميم

(المقطم) ان هذه الجناية تدل على ان روح الشر والتعدي على اكابر القوم قد سرى الى رؤوس المغرورين المفتونين من شبان مصر وتاريخ كل امة يشهد بان سريان هذا الروح يفضي الى اوخم العواقب وهؤلاء الجهلاء الطائشون الذين

باهر ما احصته دائرة البوليس هذه المرة ايضاً من السرقات ١٢ سرقة في عشرة ايام ابتداء من غرة شباط الشرقي الى عاشره ٤ ظهر منها ستة فقط سلمت الى اصحابها والباقي لم تظهر حتى الان

حبوب الحياة

جاءنا من رئاسة البلدية الشرقية ما نصه :
بناء على الامر الوارد من نظارة الداخلية الى الولاية المؤرخ في ١٨ كانون ثاني سنة ٣٢٥ المتضمن منع بيع حبوب الحياة كون تركيباتها مجهوله ومضرته معلومة بناء عليه صار نشر هذا الاعلان لعموم اجزاخانات البلدة بعدم وجود ذلك وعلم بيعه للاهالي

مكرر من الأصل

لا يدركون معنى الوطن والسياسة ولا الواجبات الوطنية صاروا يعتقدون اليوم انهم حماة الوطن والذائدون عن حرمه ويمدون يد الاذى الى عقلاء الامة وكبرائها بحجة انهم يريدون معاقبتهم على خيانة عهود الوطن ولا يعلم ما تكون نهاية ذلك الا الله

وهذه الحادثة ستجدد داوته الايام من الاحقاد والضغائن بين اهل الوطن الواحد وذلك اعظم مصيبة على الوطن

(الجريدة) خدم بطرس باشا بلاده الخدمات الجليلة كما يستطيع المصري ان يخدم امته في الظروف الحالية . ولم يكن بطرس باشا فقيد عائلة ولا فقيد طائفة بل هو فقيد الامة باجمعها فاذا نحن عزينا عائلته مرة فانا نعزي الامة المصرية مرارا عزاء يتناسب مع مصيبتها بفقيدها

(الوطن) راح كبير وزراء مصر واصدق الناس طرا في خدمة وطنه واميره فايدري القلم ماذا يكتب او كيف يسطر هذا الخبر الصادع . ثم عزت هذا الحادث الى التعصب وقالت ان ذوات الاقباط ينوون مذاكرة ذوي الشأن بانكلترا في هذا الامر الفظيع الذي جره تهور الطائشين وتحريضاتهم

(الدستور) انا نظهر مزيد الاسف والكدر على حدوث هذه الحادثة المؤلمة ولقد دهش الناس لهذه الفاجعة فلم يكن لهم من اية طبقة او من اي جنس او سن الا التحدث بهذه النازلة

(الاخبار) بينما تكتب الجرائد على اختلاف نزعاتها ومشاربها في شأن حادثة امس (حادث فظيع) (اثم عظيم) (حادث محزن) (خطب جلل) يكتب اللواء بعنوان (حادث خطير) ولا يبدي شيئا من الاسف والتوجع فالهم الطف بعبيدك انهم لا يدرون الى اين يساقون

(الاجبت) لحسن حظ مصر وصون كرامتها وشرفها اعترف ابراهيم الورداني الفرماسوني القاتل انه تلقى ... مدرسة اجنبية تعلم نشر الفوضى بالقتل ... الاسوف عليه هو ضحية المبادئ المتطرفة ...

الصالحة لنقل البذور المسممة

(الاجيبسيان غازت) ان تهييجات الحزب الوطني وتأثيرات اللواء ومطاعن الشوري على الوزراء كانا من الاسباب والآراء التي سممت الافكار وافضت الى هذا الحادث

(الريفورم) لا اتفاق انه يختلف اثنان بان هذه الفعلة هي فعلة مجنون . ونحن لا نتهم حزبا من الاحزاب بالاشتراك مع الورداني وان اتهم الحزب الوطني بانه سلح يد القاتل ليخدم مصر بقتل اكبر وزرائها الذي رأس اول وزارة حرة فيها

ولا يمكن احدا ان ينكر ان تغييرا كبيرا حدث في مصر بعد ١٩٠٨ وان بطرس باشا الذي صرف ٢٠ سنة في الوزارة تحمل بكل شقاء وعناء المسئولية في الوزارة الجديدة واخذ بكل جد وولاء وصدق واخلاص يعد السبيل لتحرير مصر فوفاته اليوم هي اكبر مصاب على مصر ولا شك بان خبر مقتله سيحدث في اوربا ولويلات مغالى فيها

(البروجريه) اما انا وقت تأسيس الحزب الوطني وعقب وفاة صاحبه الاخطار العظيمة الهائلة التي ستصيب مصر من اولئك المتطرفين المتدينين الذين يهددون الاريكة الخديوية ويقيمون الثورات ويحركون النفوس على الاقباط بواسطة الصحف المتطرفة وهي اللواء والدستور ومصر الفتاة وغيرها من الصحف الاخرى الوطنية المتعصبة ويكفي لاظهار الخطر تلك المظاهرات العنيفة التي اقامها رئيس تحرير اللواء وما كتبه من تحسين جريمة دنجراي جريدته باقوال حركت نفوس الكثيرين ودفعتهم الى السير على منوال هذا المجرم وقد بقيت التعصبات تزداد وتتضاعف في هذا القطر بواسطة اولئك القوم حتى الفت وزارة بطرس باشا غالي فازداد التعصب والهياج وازدادت حالة البلاد خطورة وكثيرا ما بينا النتائج الوخيمة ولكن لا حياة لمن تنادي . ومع كل فان جريمة الامس الفظيعة وشكلها ... وادت الحالة عما كان يتصور

(البورص اجيبسيان) ان جريدة دنجراي ...

القاتل الهندي بذرت بذورها في مصر فحركت شابا جاهلا ودفعته الى ان يقتل عطوفة رئيس النظار حتى يعد نفسه وطنيا بل دفعته الى قتله لان المقتول قبطي وليس مسلما . وما كان ذلك القاتل الباغي الا احد اعضاء الحزب الوطني ومن الرجال العاملين على الثورة والهياج في هذا القطر . واذا يكن هذا الشاب من اعضاء هذا الحزب لم يستطع ان يعمل عملا كهذا فظيعا على اوسع معانيه ولا يجهل واحد ان هذا الحزب صغر هذه الجريمة في عين الشاب وكبرها في وطنيته فاندفع الى القتل مرتاحا كأنه احسن عملا

* * *

امركا وعمل الخير

بلغت الاموال التي جادت بها الامة الاميركية في السنة الماضية على المشروعات الادبية والخيرية ٢٨٫٢٣٠٫٠٠٠ ليرة مبلغ يعسر التبرع به من غير شعب من شعوب الارض وقد لا ترى درهما واحدا ذهب الى المعابد . والشعب الامركي شعب حي مرتق يحب خير الانسان وتقليل ويلاته وتهذيبه ليكون عضوا سليما نافعا في جسم الهيئة الاجتماعية ولذلك فانك ترى الاميركي المتمول يتبرع من امواله الكثيرة مشترطا ان يكون انفاقها على انشاء المعاهد العلمية وعلى الاكتشافات العلمية ايضا الشافية من الامراض العدائية وابن ما قرأت مقالة في الاحسان لتخفيف ويلات الانسان فانك ترى الاميركان في مقدمة الشعوب

من ذلك ما قرأت في جريدة الماتين مايلي عن الاسعاف الى منكوبي باريس ان رئيس بلدية لندن افتتح اكتتابا لجمع الدراهم وبلغ المال المجموع في يوم واحد ٦٠٠٠٠ ليرة دفع منها الملك ١٠٥٠ ليرة والملكة ١٠٠٠ والبرنس اوف ويلس ٥٠٠

وقد خصصت مراسح التمثيل اوقاتا معينة تعطي دخلها الى رئيس البلدية (الاورد ماير)

ومن الذين تبرعوا الاسعاف المنكوبين ملك ايطاليا فانه ارسل ٢٠٠٠ ليرة وامبراطور روسيا ارسل ١٠٠٠ ليرة وملك البلجيك ٠٠٠ ليرة وجمعية الصليب الاحمر الايطالية ٢٠٠٠ ليرة

هذا وقد افتتحت القزالة الاميركية في باريس اكتتابا عاما باسمها فقط وبلغ المال المجموع في يوم واحد يوم السبت الواقع في ٢٩ كانون ثاني ٨٢٠٠ ليرة جازاهم الله وجازى كل محسن خيرا

قلت : وفي مثل هذه الحادثة يجب التبرع بالاموال لانها تنفق لاغاثة اناس ضربتهم الطبيعة ضربة مؤلمة فخربت بيوتهم وافقدتهم ارواح اعز الناس لديهم وتركتهم لا مال عندهم ولا مأوى يلجأون اليه فاصبح اذ ذاك اسعافهم من اقدس واجبات الانسان بدعوى ان عواطف شريفة تربط افراد الناس اصحاب المبادئ والعواطف وكم من حسنة للشعب الافرنسي يذكرها السوري ويذكره بها التاريخ ولذلك فالآن تبان الغيرة السورية على الانسانية ويظهر عرفانهم للجميل وما احرى اللجنة التي الفت ان تعين ليلة يحضرها اهالي بيروت فيخطب بهم اصحاب الغيرة على الانسانية والشرف السوري

وديع ابو رزق

حوادث محلية

لائحة فريد باشا

نشرت بعض الصحف الفرنسوية في العاصمة لائحة مفصلة قدمها فريد باشا الصهر الى مجلس الاعيان وقد قالت اقدام : انا رأينا هذه اللائحة في الصحف الفرنسوية ولم نر اصلها التركي فلم نشأ ترجمتها عن الفرنسوية لئلا تكون مدعاة لسوء التفسير والتأويل لان فيها نقاطا جديرة بالامعان والتبصر ولا نعلم كيف سيتلقاها مجلس الاعيان

وتقول الصحف الفرنسوية ان مجلس الاعيان سيبدأ بها غدا (٨ صفر) فاذا كان ذلك صحيحا فاننا حينئذ نطلع على اصلها

اما المواد المبحوث عنها في اللائحة فهي : ارجاع القانون الاساسي المعدل اخيرا الى حالته الاولى التي وضع فيها في سنة ١٢٩٣ بمعنى انها تطلب الغاء المادة

(١٣١) منه . وفيها ايضا ان تعيين الاعيان يجب ان يكون من قبل السلطان لا بالانتخاب . وقد ايد مدعاه بالحوادث التاريخية التي طرأت على القوانين الاساسية في انكلترا وفرنسا واتى بامثلة من القانون الاساسي في اليابان وقد سرد اراءه بالفرق بين تفويض الاستبداد من انكلترا وبين تفويضه من فرنسا

وفي البرقيات العمومية التي نشرناها امس ان مجلس الاعيان قد صادق على هذه اللائحة

بلغنا ان نجيب بك قومندان الجندرمة في بيروت قدم مساء اول امس استقالته الى الولاية وانه سيغادرنا قريبا

وزع امير الالاي شوكت بك رئيس دائرة التنسيقات في ضابطة بيروت بطاقات الدعوة للاحتفال بفتح مكاتب الجندرمة في الساعة ٢ من بعد ظهر الغد (الاحد) في البناية المعروفة بلوكندة الدريا

حفلة خيرية

احتفلت ليل الجمعة (امس) جمعية الاعمال الخيرية الاسلامية بتمثيل مناظر الصور المتحركة في مرسح زهرة سورية وقد غص المرسح على اتساعه بمشاهدي هذه المناظر التي انتخبتها الجمعية من ابدع المناظر وادهشها وفي خلال التمثيل جرى الاقتراع على الساعة الذهبية التي تبرع بها السري الوجيه محمد افندي عبدالله بيهم فاصابت النمرة ٣٠ حاملها ابراهيم افندي القصار ثم قام المسيو كلنسو ومثل رواية كان فيها الكل في الكل اذ كان يمثل اشخاصها بنفسه ويبدل ملابسه بسرعة غريبة ادهشت الحضور وبالجملة فقد كانت هذه الليلة زاهرة باهرة فنشكر هذه الجمعية النشيطة على اعمالها ونرجو لها ولسائر الجمعيات دوام النمو

قدم الثغر رصيفنا المحامي ناصيف افندي ابو زيد صاحب جريدة العصر الجديد بدمشق

كتب الينا من صفد انه قد اسفر التحقيق عن اليهود العثمانيين الذين كانوا يدعون التابعية النمسوية عن ظهور ٦٩ عائلة وذلك بهمة القائمقام وكيل الشهادة ... يؤيد قول مكاتبنا الصفدي في هذه المسألة

قصفت يد المنون امس من رياض الادب والذكاء غصنا رطيبا لم يتجاوز السابعة عشرة ربيعا من العمر وهو كمال افندي بكر منيب افندي الفندور احد تجار الثغر ، وذلك عقيب حمى لم تمهله سوى بضعة ايام فاسف عليه كل من عرف ذكاءه وادبه ونبله وكان له مشهد حافل وبعد الصلاة عليه في الجامع الكبير دفن في جبانة السمطية مأسوفا عليه من الجميع ، رحمه الله رحمة واسعة وعزى والده وعائلته الكريمة والهمهم صبرا جميلا واجرا جزيلا

اتفاق الدولة واليونان

في برقيات اجانس البلغارية ان الدولة العثمانية وبلغاريا قد زال من بينهما خطر الحرب تماما ولم يبق مجال للخوف من تجديد عمل العصابات في الربيع وان الدولة وبلغاريا قد اتفقتا على عقد اتفاق بينهما مؤلف من المواد الخمس الاتية

(١) فصل مسئلة الحدود نهائيا

(٢) تخفيف جزاء المحكوم عليهم بالاعدام في سلانيك

(٣) تدقيق قوانين المكاتب والكنائس العائدة لمنفعة البلغاريين

(٤) موافقة الباب العالي على بعض مطالب الاكسارخانة

(٥) بقاء البلغار على الحياد فيما اذا اذا نشبت الحرب بين تركيا واليونان

اتفاق الدولة والمانيا

في صباح : ان نظارة الخارجية رخص لها في عقد اتفاق بينها وبين المانيا في حق الاقمشة الحريرية التي تصدر من المانيا الى تركيا ومن تركيا الى المانيا وفي الانموذجات التابعة للرسوم الكمركية

اتفاق روسيا والنمسا

غير مهم

في برقية من لوندرا الى ادارة الصحف التركية ان جريدة التيمس اتصل بها من اخبار بطرسبرج ان روسيا والنمسا سيجري الاتفاق بينهما على الشروط الاتية

(١) محافظة الحالة الحاضرة في البلقان

(٢) مساعدة الحكم الجديد في تركيا

(٣) ان تكون حكومات البلقان حرة في السير الى الرقي

وان فرنسا وانكلترا قد استصوبت هذه الشروط

عينت الحكومة الروسية امير بخاري قائدا لالاي القزاق الخامس الموجود في اورنبوغ

عقد في قصر السلطان

جرى في ٧ صفر سنة ١٣٢٤ في قصر طولمه بغجه عقد بهية سلطان كريمة الامير صلاح الدين افندي نجل السلطان مراد الخامس على حقي بك البكباشي المأمور العسكري في سفارة فينا وعقد كريمته الثانية رقية سلطان على الشريف عبد المجيد بك نجل الشريف علي حيدر بك ناظر الاوقاف بحضور عدد كبير من رجال الدولة

اكتشاف جديد

في برقيات اقدام من باريس نبأ علمي مهم مؤداه : ان عقيلة كوري كانت اكتشفت مع زوجها سنة ١٨٩٩ مادة (الراديوم) التي تعد من اعظم اكتشافات هذا العصر واليوم قد اكتشفت مادة تفوق قوتها مادة الراديوم خمسة آلاف مرة وقد سمتها (البولونيوم)

الخطبة في اليمن

قالت اقدام : من المعلوم ان الخطبة كانت تقرأ في قصبة (صبيا) التابعة لنفوذ المتمهدي الادريسي باسم السلطان السابق عبد الحميد

واليوم قد ورد من ولاية اليمن الى نظارة الداخلية نبأ برقي مؤداه ان الخطبة اصبحت تقرأ في صبيا باسم السلطان محمد خان الخامس وان الحكومة شرعت بتحصيل الرسوم والتكاليف

ضيافة ملوكية

اتصل باقدام ان جلالة السلطان سيأدب بعد عشرة ايام (اي في ١٧ صفر) مأدبة لجميع سفراء الدول

وفد عسكري

الى اوربا

تقرر ارسال وفد عسكري مؤلف من كبار الضباط واركان الحرب ليتجول في عواصم اوربا ويقف على الشؤون العسكرية والانظمة الحربية ثم بعد ان يتجول في اوربا يشخص الى اميركا ثم منها يقصد البلاد اليابانية ثم منها يعود الى الاستانة عن طريق الهند

عادت جريدة لسان الاتحاد الى الظهور بعد ان احتجبت شهرين كاملين بسبب انحراف صاحبها ومديرها رصيفنا فليكس افندي فارس فنرحب بظهورها

في برقيات اقدام من مصر ان النجاشي منليك ملك الحبشة قد اختلت قواه العقلية وعليه اقيمت الملكة تايتو وكيلة عنه لرؤية شؤون المملكة الحبشية

المحاكم العدلية

بدمشق

ورد تلغراف من نظارة العدلية الى مدعي عمومي الاستئناف بدمشق بتعيين لعضوية محكمة الاستئناف وللازمة العضوية الذوات الآتية اسماؤهم :

للعضوية : خلوصي افندي رئيس كتاب الاستئناف حالا

فوزي افندي معاون مدعي العمومي في بوردور

نافذ افندي من اعضاء استئناف يانيه

جبران افندي لزاني المحامي

عبد السميع افندي من سابقي المدنية